

تفسير أبي حمزة الثمالي

[153] يسئلونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين

تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب (4) 75 - [الفضل الطبرسي] عن أبي حمزة الثمالي: (1) ان زيد الخيل وعدي بن حاتم الطائيين أتيا رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقالا: ان فينا رجلين لهما ستة أكلب تأخذ بقر الوحش والظباء فمنها ما يدرك ذكاته ومنها ما يموت وقد حرم الله الميتة فماذا يحل لنا من هذا فأنزل الله * (فكلوا مما أمسكن عليكم) *، وسماه رسول الله (صلى الله عليه وآله) زيد الخير (2). ومن يكفر باليمين فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخسرين (5) 76 - [الصفار القمي] حدثنا عبد الله بن عامر، عن أبي عبد الله البرقي، عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله تبارك وتعالى: * (ومن يكفر باليمين فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخسرين) *

_____ = سعيد الخدري: أنها [اليوم أكملت لكم

دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً] نزلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم غدیر خم حين قال لعلي " من كنت مولاه فعلي مولاه ". (1) في الأصل: عن أبي حمزة الثمالي والحكم بن ظهير. (2) مجمع البيان: ج 3، ص 202. قال القرطبي في تفسيره: الآية نزلت بسبب عدي بن حاتم وزيد بن مهلهل وهو زيد الخيل الذي سماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زيد الخير، قال: يا رسول الله إنا قوم نصيد بالكلاب والبزاة، وان الكلاب تأخذ البقر والحمير والظباء فمنه ما ندرك ذكاته، ومنه ما تقتله فلا ندرك ذكاته وقد حرم الله الميتة فماذا يحل لنا ؟ فنزلت الآية. (*) _____